رساله

ایّام تسعه

تألیف

عبدالحمید اشراق خاوری

نشر اول ۱۰۳ بدیع

نشر دوم ۱۰۹ بدیع

نشر سوم ۱۲۱ بدیع

نشر چهارم ۱۲۷ بدیع

نشر پنجم ۱۲۹ بدیع

مؤسسه ملی مطبوعات امری

مطلب دوم

ایضاً لوح مبارک عید رضوان

قَدْ طَلَعَ جَمَالُ الْقُدْسِ عَنْ خَلْفِ الْحِجَابِ وَاِنَّ هٰذَا لَشَیْءٌ
عُجَابٌ وَانْصَعَقَتِ الْاَرْوَاحُ مِنْ نَارِ الْاِعْجَابِ وَاِنَّ هٰذَا لَاَمْرٌ
عُجَابٌ ثُمَّ اَفَاقَتْ وَطَارَتْ اِلٰی سُرَادِقِ الْقُدْسِ فِی عَرْشِ الْقِبَابِ
وَاِنَّ هٰذَا لَسِرٌّ عُجَابٌ قُلْ کَشَفَتْ حُوْرُ الْبَقَآءِ عَنْ وَجْهِهَا النِّقَابَ
وَتَعَالٰی جَمَالُ بَدِیْعٍ عُجَابٍ وَاَشْرَقَتْ اَنْوَارُ الْوَجْهِ مِنَ الْاَرْضِ اِلَی
السَّحَابِ وَاِنَّ هٰذَا النُّوْرُ عُجَابٌ وَرَمَتْ بِلَحَاظِهَا رَمْیَ الشِّهَابِ
وَاِنَّ هٰذَا الرَّمْیُ عُجَابٌ وَاَحْرَقَتْ بِنَارِ الْوَجْهِ کُلَّ الْاَسْمَآءِ

وَالْأَلْقَابِ وَإِنَّ هٰذَا الْفَضْلَ عُجَابٌ وَنَظَرْتُ بِطَرْفِهَا إِلَى أَمَلِ الْأَرْ

وَالتُّرَابِ وَإِنَّ هٰذَا الطَّرْفَ عُجَابٌ إِذَا اهْتَزَّتْ مَيَاكِلُ الْوُجُودِ

ثُمَّ غَابَ وَإِنَّ هٰذَا الْمَوْتَ عُجَابٌ ثُمَّ ظَهَرَتْ مِنْهَا الثَّمَرَةُ السَّوْدَا

كَطِرَازِ الرُّوحِ فِي ظُلَّةِ الْعِنَابِ وَإِنَّ هٰذَا الْكَوْنَ عُجَابٌ وَسَطَعَتْ

مِنْهَا رَوَائِحُ الرُّوحِ وَالْأَطْيَابِ وَإِنَّ هٰذَا الْمِسْكَ عُجَابٌ بِيَدِهَا

الْيُمْنَى الْخَمْرُ الْحَمْرَاءُ وَفِي الْيُسْرَى قِطْعَةٌ مِنَ الْكَبَابِ وَإِنَّ هٰذَا

لَفَضْلٌ عُجَابٌ وَكَفُّهَا بِدَمِ الْعُشَّاقِ مُحَمَّرٌ وَخِضَابٌ وَإِنَّ هٰذَا

لَأَمْرٌ عُجَابٌ وَأَدَارَتْ خَمْرَ الْحَيَوَانِ بِأَبَارِيقَ وَأَكْوَابٍ وَإِنَّ هٰذَا

لَكَوْثَرٌ عُجَابٌ وَغَنَّتْ عَلَى اسْمِ الْحَبِيبِ بِعُودٍ وَرَبَابٍ وَإِنَّ هٰذَا

لَغَنٌّ عُجَابٌ إِذَا ذَابَتِ الْأَكْبَادُ مِنْ نَارِ وَالْتِهَابِ وَإِنَّ هٰذَا

لَعِشْقٌ عُجَابٌ وَأَعْطَتْ رِزْقَ الْجَمَالِ بِلَا مِيزَانٍ وَحِسَابٍ وَإِنَّ

هٰذَا لَرِزْقٌ عُجَابٌ فَسَلَتْ سَيْفَ الْغَمْزِ عَلَى الْأَتْرَابِ إِنَّ

هٰذَا الضَّرْبُ عُجَابٌ تَبَسَّمَتْ وَظَهَرَتْ لِأُولِي الْأَلْبَابِ وَإِنَّ هٰذَا لَوُلُوٌ

عُجَابٌ إِذَا صَاحَتْ أَفْئِدَةُ أُولِي الْأَلْبَابِ وَإِنَّ هٰذَا الزَّهْدُ عُجَابٌ

وَأَعْرَضَ عَنْهَا كُلُّ مُتَكَبِّرٍ مُرْتَابٍ وَمَا هٰذَا الْإِعْرَاضُ عُجَابٌ فَلَمَّا

سَمِعَتْ رَجَعَتْ إِلَى الْقَصْرِ بِحُزْنٍ وَإِنَابٍ وَإِنَّ هٰذَا الْهَمَّ عُجَابٌ

بَاتَتْ وَرَجَعَتْ وَتَعَالَى ذَهَابٌ وَإِيَابٌ وَإِنَّ هٰذَا الْحُكْمَ عُجَابٌ

وَخَبَّتْ فِي سِرِّهَا بِنِدَاءٍ يُفْنِي الْوُجُودَ ثُمَّ يُغَابُ وَإِنَّ هٰذَا الْحُزْنَ

عُجَابٌ وَفَتَحَتْ كَوْثَرَ الْفَمِ بِخِطَابٍ وَعِتَابٍ وَإِنَّ هٰذَا لَسَلْسَبِيلٌ

عُجَابٌ وَقَالَتْ لِمَ تُنْكِرُونَنِي يَا أَهْلَ الْكِتَابِ وَإِنَّ هٰذَا لَأَمْرٌ

عُجَابٌ أَأَنْتُمْ أَهْلُ الْهُدَى وَهَلْ أَنْتُمُ الْأَحْبَابُ تَاللّٰهِ لَكِذْ

عُجَابٌ وَقَالَتْ مَا نَرْجِعُ إِلَيْكُمْ يَا أَيُّهَا الْأَصْحَابُ وَإِنَّ هٰذَا لَرَجْعٌ

عُجَابٌ نَسْتُرُ أَسْرَارَ اللّٰهِ مِنَ الصَّحَائِفِ فِي الْكِتَابِ وَإِنَّ هٰذَا أَمْرٌ

مِنْ عَزِيزٍ وَهَّابٍ وَلَنْ تَجِدُونِي إِلَّا إِذَا ظَهَرَ الْمَوْعُودُ فِي يَوْمِ الْإِيَابِ

وعمري إنّ هذا الذلّ عجابٌ

مطلب سوم

هذا لوحٌ قد نزّل في الرضوان ليقرء الكلّ في عيد الرضوان بلحن الله العزيز الحكيم

بسمه المجلّى على من في الإمكان

يا قلم الأعلى قد أتى ربيع البيان بما تقرّب عيد الرحمن قم بين الملاء الأنشآء بالذكر والثناء على شأن يعجّد به قميص الإمكان ولا تكن من الصامتين قد طلع نير الإبتهاج من أفق سمآء اسمنا البهاء بما تزيّن ملكوت الأسمآء باسم ربّك فاطر السمآء قم بين الأمم

بِهٰذَا الْاِسْمِ الْاَعْظَمِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الصَّابِرِيْنَ اِنَّا نَرَاكَ مُتَوَقِّفًا عَلَى الْحَقِّ
هَلْ اَخَذَتْكَ الْحَيْرَةُ مِنْ اَنْوَارِ الْجَمَالِ وَالْاَحْزَانُ بِمَا سَمِعْتَ مَقَالَاتِ
اَهْلِ الضَّلَالِ اِيَّاكَ اَنْ يَمْنَعَكَ شَيْءٌ عَنْ ذِكْرِ هٰذَا الْيَوْمِ الَّذِيْ فِيْهِ
رَجَعَتِ الْوِصَالُ بِاَصْبَعِ الْقُدْرَةِ وَالْجَلَالِ وَدُعِيَ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرَضِيْنَ
وَاخْتَرْنَا الْاِصْطِبَارَ بَعْدَ الَّذِيْ وَجَدْتَ نَفَحَاتِ اَيَّامِ اللّٰهِ اَمْ كُنْتَ مِنَ
الْمُحْتَجِبِيْنَ يَا مَالِكَ الْاَسْمَآءِ وَفَاطِرَ السَّمَآءِ لَسْتُ مُحْتَجِبًا مِنْ شُئُوْنَاتِ
يَوْمِكَ الَّذِيْ اَصْبَحَ مِصْبَاحَ الْهُدٰى بَيْنَ الْوَرٰى وَرَايَةَ الْقِدَمِ لِمَنْ
فِي الْعَالَمِ لَوْ كُنْتُ صَامِتًا هٰذَا مِنْ حُجُبَاتِ خَلْقِكَ وَبَرِيَّتِكَ وَلَوْ كُنْتُ
سَاكِنًا اِنَّهُ مِنْ سُبُحَاتِ اَمْلِ مَمْلَكَتِكَ تَعْلَمُ مَا عِنْدِيْ وَلَا اَعْلَمُ مَا عِنْدَكَ
اِنَّكَ اَنْتَ الْعَلِيْمُ الْخَبِيْرُ بِاسْمِكَ الْمُهَيْمِنِ عَلَى الْاَسْمَآءِ لَوْ جَآءَنِيْ اَمْرُكَ
الْمُبْرَمُ الْاَعْلٰى لَاَحْيَيْتُ مَنْ عَلَى الْاَرْضِ بِالْكَلِمَةِ الْعُلْيَا الَّتِيْ سَمِعْتَهَا
مِنْ لِسَانِ قُدْرَتِكَ فِيْ مَلَكُوْتِ عِزِّكَ وَبَشَّرْتَهُمْ بِالْمَنْظَرِ الْاَبْهٰى مَقَامِ الَّذِيْ

فِيهِ ظَهَرَ الْمَكْنُونُ بِاسْمِكَ الظَّاهِرِ الْمُهَيْمِنِ الْقَيُّومِ يَا قَلَمُ هَلْ تَرَى الْيَوْمَ
غَيْرِي أَيْنَ الْأَشْيَاءُ وَظُهُورَاتُهَا وَأَيْنَ الْأَسْمَاءُ وَمَلَكُوتُهَا وَالْبَوَاطِنُ وَأَسْرَارُهَا
وَالظَّوَاهِرُ وَآثَارُهَا تَدَلْدَلَ الْفَنَاءُ مَنْ فِي الْإِنْشَاءِ وَهَذَا وَجْهِيَ الْبَاقِي
الْمُشْرِقُ الْمُنِيرُ هَذَا يَوْمٌ لَا يُرَى فِيهِ إِلَّا الْأَنْوَارُ الَّتِي أَشْرَقَتْ وَلَاحَتْ
مِنْ أُفُقِ وَجْهِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْكَرِيمِ قَدْ قَبَضْنَا الْأَرْوَاحَ بِسُلْطَانِ الْقُدْرَةِ
وَالْاِقْتِدَارِ وَشَرَعْنَا فِي خَلْقٍ بَدِيعٍ فَضْلًا مِنْ عِنْدِنَا وَأَنَا الْفَضَّالُ
الْقَدِيمُ هَذَا يَوْمٌ فِيهِ يَقُولُ اللَّاهُوتُ طُوبَى لَكَ يَا نَاسُوتُ بِمَا
جُعِلْتَ مَوْطِئَ قَدَمِ اللهِ وَمَقَرَّ عَرْشِهِ الْعَظِيمِ وَيَقُولُ الْجَبَرُوتُ
نَفْسِي لَكَ الْفِدَاءُ بِمَا اسْتَقَرَّ عَلَيْكَ مَحْبُوبُ الرَّحْمٰنِ الَّذِي بِهِ وُعِدَ
مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ هَذَا يَوْمٌ فِيهِ اسْتَعْطَرَ كُلُّ عَطِرٍ مِنْ عَطَرِ
قَمِيصِ الَّذِي تَضَوَّعَ عَرْفُهُ بَيْنَ الْعَالَمِينَ هَذَا يَوْمٌ فِيهِ فَاضَ
بَحْرُ الْحَيَوَانِ مِنْ فَمِ مَشِيَّةِ الرَّحْمٰنِ عَلَوْا وَتَعَالَوْا يَا مَلَاءَ الْأَعْلَى

بِالْأَرْوَاحِ وَالْقُلُوبِ قُلْ هٰذَا مَطْلَعُ الْغَيْبِ الْمَكْنُونِ لَوْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ
وَهٰذَا مَظْهَرُ الْكَنْزِ الْمَخْزُونِ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ الْقَاصِدِينَ وَهٰذَا مَحْبُوبُ
مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ لَوْ أَنْتُمْ مِنَ الْمُقْبِلِينَ يَا قَلَمُ إِنَّا نُصَدِّقُكَ فِيمَا
اعْتَذَرْتَ بِهِ فِي الصَّمْتِ مَا تَقُولُ فِي الْحَيْرَةِ الَّتِي نَزَلَتْ فِيهَا يَقُولُ إِنَّهَا
مِنْ سُكْرِ خَمْرِ لِقَائِكَ يَا مَحْبُوبَ الْعَالَمِينَ قُمْ بَشِّرِ الْإِمْكَانَ بِمَا تَوَجَّهَ
الرَّحْمٰنُ إِلَى الرِّضْوَانِ ثُمَّ اهْدِ النَّاسَ إِلَى الْجَنَّةِ الَّتِي جَعَلَهَا اللّٰهُ عَرْشَ
الْجِنَانِ إِنَّا جَعَلْنَاكَ الصُّوَرَ الْأَعْظَمَ لِجَبْوَةِ الْعَالَمِينَ قُلْ تِلْكَ جَنَّةٌ
رُقِمَ عَلَى أَوْرَاقِ مَا غُرِسَ فِيهَا مِنْ رَحِيقِ الْبَيَانِ قَدْ ظَهَرَ الْمَكْنُونُ
بِقُدْرَةٍ وَسُلْطَانٍ إِنَّهَا الْجَنَّةُ تُنْمَعُ مِنْ حَفِيفِ أَشْجَارِهَا يَا مَلَأَ الْأَرْضِ
وَالسَّمَاءِ قَدْ ظَهَرَ مَا لَا ظَهَرَ مِنْ قَبْلُ وَأَتَى مَنْ كَانَ غَيْبًا مَسْتُورًا فِي
أَزَلِ الْآزَالِ وَمِنْ هَزِيزِ أَرْيَاحِهَا قَدْ أَتَى الْمَالِكُ وَالْمُلْكُ لِلّٰهِ وَمِنْ
خَرِيرِ مَائِهَا قَدْ قَرَّتِ الْعُيُونُ بِمَا كَشَفَ الْغَيْبُ الْمَكْنُونُ عَنْ وَجْهِهِ

الجمال ستر الجلال وناديت فيها الحوريات من اعلى الغرفات ان ابشروا
يا اهل الجنان بما تذوق انامل القدم الناقوس الاعظم في قطب السماء
باسم الابهى وادارت ايادي العطاء كوثر البقاء تقربوا ثم اشربوا هنيئا
لكم يا مطالع الشوق ومشارق الاشتياق اذا طلع مطلع الاسماء من
سرادق الكبرياء منادیا بين الارض والسماء يا اهل الرضوان دعوا
كاوس الجنان وما فيهن من كوثر الحيوان لان اهل البهاء دخلوا جنة
اللقاء وشربوا رحيق الوصال من كاس جمال ربهم الغني المتعال
يا قلم دع ذكر الانشاء وتوجه الى وجه ربك مالك الاسماء ثم زين
العالم بطراز الطاف ربك سلطان القدم لانا نجد عرف يوم فيه
تجلى المقصود على ممالك الغيب والشهود باسمائه الحسنى وشئونه
الطافه التي ما اطلع بها الا نفسه المهيمنة على من في الابداع لانظر
الخلق الا بعين الرافة والود لان رحمتنا سبقت الاشياء وعلمنا

فَضْلُنَا الْأَرْضَيْنِ وَالسَّمٰوٰتِ وَهٰذَا يَوْمٌ فِيهِ يُسْقَى الْمُخْلِصُونَ كَوْثَرَ اللِّقَاءِ
وَالْمُقَرَّبُونَ سَلْسَبِيلَ الْقُرْبِ وَالْبَقَاءِ وَالْمُوَحِّدُونَ خَمْرَ الْوِصَالِ فِي هٰذَا
الْمَثَالِ الَّذِي فِيهِ يَنْطِقُ لِسَانُ الْعَظَمَةِ وَالْإِجْلَالِ الْمُلْكُ لِنَفْسِي وَأَنَا الْمَالِكُ
بِالْإِسْتِحْقَاقِ أَجْذَبُ الْقُلُوبَ بِنِدَاءِ الْمَحْبُوبِ قُلْ هٰذَا لَحَنُ اللّٰهِ إِنْ
أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ وَهٰذَا مَطْلَعُ وَحْيِ اللّٰهِ لَوْ أَنْتُمْ تَعْرِفُونَ وَهٰذَا مَشْرِقُ
أَمْرِ اللّٰهِ لَوْ أَنْتُمْ تُوقِنُونَ وَهٰذَا مَبْدَءُ حُكْمِ اللّٰهِ لَوْ أَنْتُمْ تُنْصِفُونَ هٰذَا
لَهُوَ الْيَسَرُ الظَّاهِرُ الْمَسْتُورُ لَوْ أَنْتُمْ تَنْظُرُونَ قُلْ يَا مَلَاءَ الْإِنْشَاءِ دَعُوا
مَا عِنْدَكُمْ بِاسْمِيَ الْمُهَيْمِنِ عَلَى الْأَسْمَاءِ وَتَمَسَّكُوا فِي هٰذَا الْبَحْرِ الَّذِي فِيهِ
سُيِّرَتْ لَآلِيُ الْحِكْمَةِ وَالتِّبْيَانِ وَتَمَوَّجَ بِاسْمِيَ الرَّحْمٰنِ كَذٰلِكَ يُعَلِّمُكُمْ مَنْ
عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ قَدْ أَتَى الْمَحْبُوبُ بِيَدِهِ الْيُمْنٰى رَحِيقُ اسْمِهِ الْمَخْتُومُ
طُوبٰى لِمَنْ أَقْبَلَ وَشَرِبَ وَقَالَ لَكَ الْحَمْدُ يَا مُنْزِلَ الْآيَاتِ تَاللّٰهِ مَا
بَقِيَ مِنْ أَمْرٍ إِلَّا وَقَدْ ظَهَرَ بِالْحَقِّ وَمَا مِنْ نِعْمَةٍ إِلَّا وَقَدْ نَزَلَتْ بِالْفَضْلِ

وَمَا مِنْ كَوْثَرٍ إِلَّا وَقَدْ مَاجَ فِي الْكُؤُوسِ وَمَا مِنْ فَتْحٍ إِلَّا وَأَدَارَهُ الْمَحْبُوبُ أَنْ
أَقْبِلُوا وَلَا تَوَقَّفُوا أَقَلَّ مِنْ آنٍ طُوبَى لِلَّذِينَ طَارُوا بِأَجْنِحَةِ الْإِنْقِطَاعِ
إِلَى مَقَامٍ جَعَلَهُ اللهُ فَوْقَ الْأَبْدَاعِ وَاسْتَقَامُوا عَلَى الْأَمْرِ عَلَى شَأْنٍ مَا
مَنَعَهُمْ أَوْهَامُ الْعُلَمَاءِ وَلَا جُنُودُ الْآفَاقِ يَا قَوْمِ هَلْ مِنْكُمْ مَنْ أَخَذَ
الْوَرَى مُقْبِلًا إِلَى اللهِ مَالِكِ الْأَسْمَاءِ وَيَضَعُ مَا عِنْدَ النَّاسِ بِسُلْطَانٍ
اسْمِيَ الْمُهَيْمِنِ عَلَى الْأَشْيَاءِ إِذًا بِيَدِ الْقُوَّةِ مَا أُمِرَ بِهِ مِنْ لَدَى اللهِ عَالِمِ
الْيَسَرِ وَالْأَعْسَارِ كَذَلِكَ نُزِّلَتِ النِّعْمَةُ وَتَمَّتِ الْحُجَّةُ وَأَشْرَقَ الْبُرْهَانُ
مِنْ أُفُقِ الرَّحْمٰنِ إِنَّ الْفَوْزَ لِمَنْ أَقْبَلَ وَقَالَ لَكَ الْحَمْدُ يَا مَحْبُوبَ الْعَالَمِينَ
وَلَكَ الْحَمْدُ يَا مَقْصُودَ الْعَارِفِينَ أَنِ افْرَحُوا يَا أَهْلَ اللهِ بِذِكْرِ أَيَّامٍ
فِيهَا ظَهَرَ الْفَرَحُ الْأَعْظَمُ بِمَا نَطَقَ لِسَانُ الْقِدَمِ إِذْ خَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ
مُتَوَجِّهًا إِلَى مَقَامٍ فِيهِ تَجَلَّى بِاسْمِهِ الرَّحْمٰنِ عَلَى مَنْ فِي الْإِمْكَانِ تَاللهِ
لَوْ نَذْكُرُ أَسْرَارَ ذَاكَ الْيَوْمِ لَيَنْصَعِقُ مَنْ فِي الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوتِ إِلَّا مَنْ

شآء الله المقتدر العليم الحكيم إذ آخذ سكر خمر الأيات مظهر البيان

وختم البيان بذكر إنه لا إله إلا أنا المتعالي

المقتدر العزيز العلام

انتهى